نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا عدمت الرضى من ا والحسنى ... كما نص وحيه والزياده) .

وقال يخاطبه من ضريح السلطان أبى الحسن بشاله لاستنهاض عزيمته فى قضاء غرضه .

(برئت من حولى ومن حيلي ... إن نام عنى وليي فهو خير ولى) .

(أصبحت ما لى من عطف أؤمله ... من غيره فى مهمات ولا بذل) .

(ما كنت أحسب أن أرمى بقاصيه ... للهجر أقطع فيها جانب الأمل) .

(من بعد ما خلصت نحوى الشفاعة ما ... بين العلا والدجى والبيض والأسل) .

(إن كنت لست بأهل للذى طمحت ... اليه نفسى وأهوى نحوه أملى) .

(فكيف يلغى ولا ترعى وسيلته ... دخيل قبر أمير المسلمين على) .

(من بعد ما اشتهرت حالى به وسرت ... بها الركائب فى سهل وفى جبل) .

(والرسل تترى ولا تخفى نتائجها ... عند التأمل من قول ولا عمل) .

(ولا لليلى من صبح أطالعه ... كأن همى قد مد الدجنة لى) .

(لو أننى بابن مرزوق عقدت يدي ... وكان محتكما فى خيرة الدول) .

(لكان كربى قد افضى إلى فرج ... وكان حزنى قد أوفى على جذلى) .

(ألمحت بالعتب لم أحذر مواقعه ... أنا الغريق فما خوفى من البلل) .

(ولست أجحد ما خولت من نعم ... لكنها النفس لا تنفك عن أمل) .

(ولست أياس من وعد وعدت به ... وإنما خلق الإنسان من عجل) .

وقال C تعالى يخاطب السلطان أبا الحجاج .

(أمولاي إن الشعر ديوان حكمه ... يفيد الغنى والعز والجاه من كانا) .

(وقد وجد المختار فى الحفل منصتا ... له وحبا كعبا عليه وحسانا)